

مختار الصحاح

[صم م] ص م م : صمامُ القارورة بالكسر سداها وحجر أصمُّ أي صلب مُصمت و
الصِّمِّمُ الداهية وفتنة صَمِّمٌ شديدة ورجل أصمُّ بيِّن الصِّمِّمِ قال الخليل
إنما سُمي بذلك لأنه كان لا يُسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقة سلاح لأنه من
الأشهر الحرم قال أبو عبيد اشتغال الصِّمِّمِ أن يجلل جسده بثوبه نحو شملة الأعراب
بأكسيتهم وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ثم يردّه ثانية
من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيها جميعا وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون
هو أن يشتمل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه
فرجه فإذا قلت اشتمل فلان الصِّمِّمِ كأنك قلت اشتمل الشملة التي تُعرف بهذا الاسم لأن
الصماء ضرب من الاشتمال و صَمِّمٌ الشيء خالصه وصميم الحر وصميم البرد أشده و
الصِّمِّمُ الصِّمِّمُ والصِّمِّمُ صامَةٌ السيف الصارم الذي لا ينثني و صَمِّمٌ في السير وغيره أي
مضى و أصمِّمٌ □ فصمِّمٌ يصم بالفتح صَمِّمًا و أصمِّمٌ أيضا بمعنى صم و تصمِّمٌ أرى
من نفسه أنه أصم وليس به